

أحكام القرآن

. @ 449 @

فإن قيل أراد بقوله تغدو في الطاعة بدليل قوله (! !) طه 132 .
قلنا إنما أراد بالغدو الاعتداء في طلب الرزق فأما الإقبال على العبادة وهي الحالة
الثالثة وهو أن يقبل على العبادة ويترك طلب العادة فإن ١ يفتح له وعلى هذا كان أهل
الصفة وهذا حالة لا يقدر عليها أكثر الخلق وبعد هذا مقامات في التفويض والإستسلام وقد
بينها في كتاب أنوار الفجر و١ الموفق \$ الآية السادسة \$.
قوله تعالى (! !) الآية 62 .
فيها ثلاث مسائل \$ المسألة الأولى في تفسير الخلفة \$.
وفيها ثلاثة أقوال .
الأول أنه جعل أحدهما مخالفاً للآخر يتضادان ويتعارضان وضعاً ووقتاً وبذلك نميز .
الثاني أنه إذا مضى واحد جاء آخر ومنه قول أبي بن كعب .
(بها العيس والآرام يمشين خلفة % وأطلاؤها ينهض من كل مجثم) .
الثالث معنى خلفة ما فات في هذا خلفه في هذا .
في الحديث الصحيح ما من امرئ تكون له صلاة بليل فغلبه عليها نوم فيصلي ما بين طلوع
الشمس إلى صلاة الظهر إلا كتب ١ له أجر صلاته وكان نومه صدقة عليه